

## (4) شرح صحيح مسلم | كتاب الفضائل باب إثبات حوض نبينا

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وصفاته | من الحديث (1032) | أ.د. سعد الخثلان

سعد الخثلان

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهديه الى يوم الدين. اللهم لا علم لنا الا وعلمنا انك انت العليم الحكيم. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا ونسألك اللهم علما نافعا ينفعنا - [00:00:00](#)

اللهم اتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من امرنا رشدا لا زلنا في كتاب الفضائل من صحيح مسلم في هذا اليوم الثلاثاء الثامن من شهر رجب من عام الف واربع مئة واحدى واربعين للهجرة - [00:00:25](#)

وكنا في الدرس السابق قد ابتدأنا في احاديث صفة حوض النبي صلى الله عليه وسلم وذكرنا بعض صفاته ولا نستكمل هذه الاحاديث فنستمع لما تبقى من هذه الاحاديث في هذا الباب - [00:00:45](#)

نعم لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد عليه وعلى الله الصلاة واتم التسليم اللهم اغفر لنا وشايخنا والسامعين والدينا برحمتك يا ارحم الراحمين. قال الامام - [00:01:07](#)

قالوا ان شاء الله نبى الله فيا فضة حتى يرثى. اضرب بعصاى حتى يغض عيني. فسأل عنى فقال يا امن واحلام الناس نعم الحوض كما ذكرنا حوض النبي عليه الصلاة والسلام حوض كبير متسع جدا - [00:01:29](#)

تم ولكل نبى حوض لكن حوض نبينا محمد عليه الصلاة والسلام واعظمها. واكبرها واوسعها وهو حوض طوله شهر وعرضه شهر وهذا الحوض قد وردت فيه احاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم بلغت حد التواتر - [00:02:29](#)

بلغت حد التواتر وآآا اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل من يشرب منه شربة لا يظمأ بعدها ابدا وقلنا انه طوله شهر وعرضه شهر وجاء في بعض الروايات وذلك ان الناس يوم القيمة يكونون على الارض وقد مدت الارض الان - [00:02:55](#)

يوم القيمة تمد كما قال سبحانه و اذا الارض مدت و يحشر الله تعالى جميع البشر هم عدد كثير جدا لا يحصيهم الا الله. الان سكان الارض اكثرا من سبعة مليارات وعدد الانبياء كما جاء في حديث ابى ذر مئة واربعة وعشرون الفا - [00:03:26](#)

كل نبى في امة فكم هؤلاء البشر؟ امة محمد عليه الصلاة والسلام نسبتها الى بقية الامم كالشعرة في جلد الثور خلق عظيم وليس فقط الانس معهم الجن. والملائكة تنزل الملائكة كلها التي في السماء تنزل الى الارض. ونزل الملائكة تنزيلا - [00:03:53](#)

وتروح شر معهم الوحوش والطير وجميع الحيوانات فموقنه مهيب جدا وتدنو الشمس منهم حتى تكون على قدر ميل ويلجمهم العرق الزاما على قدر ذنبهم وهو يوم طويل جدا مقداره خمسون الف سنة - [00:04:19](#)

لكن الحساب يبدأ بعد خمسة وعشرين الف سنة عند منتصف النهار كما ورد عن ابن مسعود وابن عباس انها ان الحساب يكون بعد خمسة وعشرين الف سنة طيب خمسة وعشرين الف سنة - [00:04:45](#)

طويلة جدا كم من نسبة عمرك اليها؟ في يوم ثقيل ويوم طويل يكرم الله عز وجل المؤمنين من هذه الامة بالشرب من حوض نبى عليه الصلاة والسلام وهذه الشروة اذا شربوا منه شربوا شروة لا يظمأون بعدها ابدا - [00:05:00](#)

وهذا الحوض ورد صفاته بعدة اوصاف مر معنا في الدرس السابق جملة منها في هذا الحديث قال اني لبعقر حوضي لا بعقل يعني مؤخرة حوضي اذود الناس لاهل اليمن - [00:05:27](#)

يعني اطرد الناس عنه غير اهل اليمن وهذا فيه منقبة لاهل اليمن والمقصود باهل اليمن في عهد النبي عليه الصلاة والسلام يعني اهل

اليمن المعروفة الان وكذلك منطقة عسير وما حولها تدخل في مسماها - 00:05:50

وهذا وهذه منقبة وكرامة لهم وذلك لتقديمهم في الاسلام وحسن اسلامهم. وقيل ايضا لان الانصار منهم لان الانصار من من اهل اليمن والمقصود المؤمنون منهم اما غير المؤمنين فلا لكن المقصود المؤمنين منهم - 00:06:11

قال اضرب بعصاى حتى يرفض يعني يسيل يسir عليهم فسئل عن عرضه فقال من مقام الى عمان عمان عاصمة الاردن وفي الرواية الاخرى من اين الى عمان - 00:06:36

وفي الرواية الاخرى من اذرح من جوربة الى اذرع وكل هذه لاجل تقريب وفي الروايات الاخرى طول شهر وعرضه شهر كل هذه الاجل التقريب لان امور الاخرة لا تقارب بامور الدنيا - 00:06:56

مختلف عنها تماما يعني الجنة عرضها عرضها فقط كعرض السماء والارض. ما بالك بطولها فامور الاخرة مختلفة عن امور الدنيا لكن هذا من باب التقريب التقريب هذه المعاني للاذهان واشد بياضا من اللبن واحلى من العسل - 00:07:15

وعليه اباريق عليه اباريق كنجوم السماء نعم وحدثني زهير ابن حاوي حدثنا الحسن ابن موسى حدثنا شيبان عن قتادة باسناده شام بمثل حديثه غير انه قال انا يوم عند عمر الحوض. وحدثنا محمد ابن بشار حدثنا يحيى محمد حدثنا شعبة عن قتادة. عن سائر ابن ابي الجاد - 00:07:38

ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم. حديث الحوض فقلت هذا حديث سمعته من ابي عوانة. فقال وسمعت ومن شعبة فقلت انظر لي فيه فنظر لي فيه فحدثني به. وحدثني عبد الرحمن ابن سلام الجمحي حدثنا الريبع - 00:08:08

عن ابن مسلم عن محمد ابن زياد عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبعدن عن حوض رجال كما تداد الغريمة من الابل. نعم ان لاذون عن حوض رجالا يعني يأتي اناس يريدون ان يشربوا منه فيردهم - 00:08:28

كما تذاب الغريمة من الابل. لو كان الانسان مجموعة من الابل ودخلت معه ناقة غريبة. اليس يذودها؟ يذودها ما قل اه حوشة الخاص به هكذا ايضا النبي عليه الصلاة والسلام يذود اناس لا يشربون من الحوض - 00:08:44

نعم وحدثني عبيد الله بن معاذ حدثني ابي حدثنا شعبة عن محمد ابن زياد سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله. وحدثني حملة ابن يحيى اخبارا وهم اخبرني يونس عن بشها من انس ابن مالك حدث. ان رسول الله صلى الله عليه - 00:09:03

قال قدر حوضك ما بين ليلة وصنعاء من اليمن وان فيه من الاباريق كعدد نجوم السماء. نعم هذه اختلاف تقديرات قلنا من باب التقريب ولتعدد من حضر فكان عليه الصلاة والسلام يقال له مثلا بحسب فهمهم - 00:09:25

وبحسب يعني ما يعرفون ان البلدان فقبل في الادوات السابقة ما بين مقام الى عمان وهنا ما بين ايلة وصنعاء والمقصود انه يعني نطوله وعرضه طويل متسع. ان طوله متسع وكذلك عرضه - 00:09:44

وفيما ابارك عدد نجوم السماء عدد يدوب السمك كثيرة جدا وهذا يدل على عظيم سعته نعم وحدثني محمد ابن حاتم ابن حاتم حدثني حدثنا عفان ابن موسى ابن الصفاء حدثنا عبد العزيز ابن صهيب يحدثه قال - 00:10:01

حدثنا نزل مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يلدن على الحرية علي الحوض رجال لمن صاحبني حتى ورفعوا الي يقتل يجودوني. فيقالنني انك لا تدرى ما نعم وهذا يرجح القول بان المقصود بهم اهل الودة - 00:10:20

قد ذكرنا في الدرس السابق قال العلماء في ذلك ونشاطي قال انهم اهل البدع ان هؤلاء الذين يزadون عن الحوض اهل البدع وقيل المراد بهم اصحاب المعاصي الكبائر قبل ان المقصود بهم المرتدون الذين ارتدوا بعد وفاته عليه الصلاة والسلام وهذا هو الاقرب.

بدليل قوله اصيح حابي وصيحي حابي - 00:10:47

وايضا يقال له انك لا تدرى ما احدث بعدك هذا فبه اشارة الى انهم كانوا موجودين زمن حياته عليه الصلاة والسلام فهذا هو الاقرب والله اعلم وهمؤلاء المرتدون قاتلهم الصحابة كما في عهد ابي بكر الصديق رضي الله عنه. نعم. وحدثنا عموما بكر بن ابي شيبة علي نوح

- 00:11:13

قال حدثنا علي ابن مسهر وحدثنا ابو بكر حدثنا جميعا عن المختارين عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم يا علمنا وزاد هانيته عدد النجوم عدد النجوم. وحدثنا عاصم النظر التيمي - 00:11:34

ابن عبد الاعلى واللطف ل العاصم قال حدثنا معتمر قال سمعت ابي قال حدثنا قتادة عن اسم مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين ناحيتي حوضه كما بين صناء والمدينة. وحدثنا هارون عبد الله حدثنا ابن الصمد حدثنا هشام وحدثنا - 00:11:54

حسن ابن علي حدثنا ابو الوليد الطيارسي حدثنا كلها قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم غير انه ما شكي فقال او مثل ما بين المدينة وعمان. وفي حديث ابي عوانة ما بين حوض - 00:12:14

وحدثنا يحيى بن حبيب الحارثي ومحمد بن عبدالله الرزقي قال حدثنا خالد بن حارث بن عيسى سيدنا قتادة قال قال النبي قالنبي الله صلى الله عليه وسلم وفيه اباريق. الاباريق التي يسكنى بها الناس من هذا الحوض العظيم - 00:12:34

وقوله كعدد نجوم السماء بعض العلماء قالوا ان هذا على ظاهره وان عدد الاباريق التي في الحوض كعدد النجوم وقال اخرون ان هذا يعني اسلوب يراد به بيان كثرتها - 00:13:00

وليس المقصود انها كعادة نجوم السماء حقيقة ولكن من باب يعني بيان الكثرة وهذا هو الاقرب لان هذا اسلوب معروف عند العرب اذ ارادوا ان يبينوا كثرة الشيء قالوا كعدد نجوم - 00:13:19

فلاقه والله اعلم ان المقصود ان اباريق كثيرة وليس المقصود انها هي فعلا عدد نجوم السماء نعم النبي صلى الله عليه وسلم قال وزاد او اكثر من عدد نجوم السماء. حدثني وليد وشجاع ابن وليد السكوني حدثني ابي رحمه الله وحدثني زياد - 00:13:33

عن سماعة حدثني زياد وكيف ثبت عن سمك حرب سمرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا انني فارق لكم عن الحول واني بعد ويلي بعد ما بين طرفه وان بعد ما بين صناء والى كان الاباريق فيه النجوم. وحدثنا - 00:14:02

وابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا حاتم حدثنا اسماويل عن المهادي ابن مسماز عن عامر ابن سلمان قال كتبت الى جانب اللسان ورتم غلام نافع. اخبرني بشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال فكتب الي - 00:14:27

اني سمعته يقول انا الفرط على الحوض؟ نعم نلاحظ ان الامام مسلم رحمه الله اطال اطال في ذكر احاديث الحوض وذلك لانها احاديث كثيرة بلغت حد التواتر وكذلك ايضا البخاري في صحيحه فعل - 00:14:47

ولذلك تجد ان اهل السنة يذكرون في عقائدهم انهم يذكرون الحوض ونؤمن بحوض النبي صلى الله عليه وسلم فهو حوض عظيم متسع جدا طوله شهر اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل يصب فيه ميزابان من الجنة - 00:15:04

من شرب منه شربة لا يظمأ بعدها ابدا. نسأل الله تعالى ان يسكنينا من حوض نبيه صلى الله عليه وسلم شربة لا نظمأ بعدها ابدا نعم ذكرنا هذا. نعم. ذكرنا هذا ذكرنا ان وردت عدة روايات. صناء والمدينة. وعمان المدينة واي - 00:15:26

له صنعا واذرح يعني الشهر طوله شهر وعرضه وان هذا المقصود به التقريب وليس تحديد تقريب وانهار يختلف باختلاف من كان يحضره النبي عليه الصلاة والسلام والصحابة فبعضهم مثلا يعرف هذه المدينة ولا يعرف تلك - 00:15:51

فهذا من باب التقريب هذا يعني رد عليه الصلاة والسلام يبين سمعته العظيمة فالمعنى المقصود هو التقريب وليس التحديد. نعم وحدها محمد ومسلم وموسى ابراهيم عن ابيه عن سعد قال رأيت عن يمين رسول الله - 00:16:10

صلى الله عليه وسلم وعن شماليه يوم احد رجلين عليهما ثياب عليهما ما رأيتهما قبل ولا يعني جبريل وميكائيل عليهما الصلاة والسلام. وحدثني اسحاق من اصول اخربنا عبد الصمد ابن عبد الوارث حدثنا ابراهيم - 00:16:31

اهلا وسهلا حدثنا سعد عن ابيه عن سعد ابن ابي وقاص قال لقد رأيت يوم احد عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن رجلين عليهما ثياب بيض يقاتلان عنه كاشف القتال ما رأيتهما قبل ولا بعد. نعم - 00:16:51

يدل على ان الملائكة تقاتل مع المؤمنين. قد حصل هذا في غزوة بدر وتقاتل مع المسلمين اكراما لهم وتكثيرا لجيوشهم وتفوقة لقلوبهم وارعاها لقلوب اعدائهم. هذه الحكمة من قاتلها مع ان الله تعالى قادر على - 00:17:11

ان ينصر المسلمين على الكفار ومن غير حاجة لان ينزل الملائكة ولكن لاجل تحقيق هذه المعاني من باب اكرام المؤمنين. اكرام

المؤمنين وتكتير جيوشهم وايضا تقوية قلوبهم لانهم اذا رأوا ان الملائكة نزلت وقاتلتهم معهم لا شك ان هذه يعطفهم يعني دفعه معنوية كبيرة وتفوی قلوبهم - [00:17:36](#)

وتطمنن ويزداد يقينه. اذا رأوا ان الملائكة تقاتل معهم وايضا فيه العاب للادعاء اذا علموا بان الملائكة تقاتل مع المؤمنين ولكن قتال الملائكة مع المؤمنين قال اهل العلم انه لم يخرج عن عادة - [00:18:02](#)

القتال المعتمد بين الناس ولهذا قال هنا اشد اه كاشد القتال ما رأيته قوله بعد ولو ان ولو اذن بملك واحد من هؤلاء الملائكة بان يصبح صيحة في عسكر العدو - [00:18:23](#)

لهذا كله في لحظة ولكن لو كان ذلك لكان الایمان بالغيب مشاهدة فبطل سر التكليف. هكذا قال اهل العلم يقول لو لو ان الله تعالى اذن لملك واحد من هؤلاء الملائكة - [00:18:45](#)

انها تصبح بهؤلاء الكفار لهلكوا في لحظة لكن يعني هذا في منافات حكمة الله عز وجل لأن امام الغيب يتحول الى مشاهدة فيبطل سر التكليف وكما قال الله تعالى يوم يأتي بعض ايات ربك لا ينفع نفسا ايمانها - [00:19:05](#)

المقصود ببعض ايات رب ما هو في الاية نعم طلوع الشمس من مغربها عندما يرى البشرية ان الشمس طلعت من مغربها كل الناس على الارض يؤمنون كلهم كله بلا استثناء - [00:19:29](#)

لماذا؟ لأنهم رأوا اية كونية انتقلوا من الامام الغيب الى الامام الشهادة لكن لا ينفع امامنا يوم يأتي بعض ايات ربك لا ينفع نفسا ايمانا ايمان لم تكن امنت من قبل وكشفت ايمانها خيرا - [00:19:44](#)

لأن الاية الفورية ما احد ينكرها كابر ولذلك لما يعني النبي عليه الصلاة والسلام حزن على ايمان قومه قال الله تعالى ان الشأن نزل عليه من السماء اية يعني اية كونية فظلت اعناقنا - [00:19:59](#)

طالعين لو اراد الله تعالى من من البشر الایمان اللي انزل اية كونية امنوا كلهم لكن انتقلوا من الامام الغيبي الى الامام بالشهادة الله تعالى يريدنا بشر الامام الغيب ولهذا اذا بلغت الروح الحلقوم عند موت الانسان - [00:20:14](#)

لا تقبل التوبة. لماذا لأن اي انسان يتوب اي انسان حتى فرعون اعظم طاغية في تاريخ البشرية امن قال امنت انه لا الله الذي امنت ببني اسرائيل لانه انتقل من الامام الغيب الى الامام الشهادة رأى الملائكة امامه تقبض روحه - [00:20:35](#)

فهو لا ينفع الایمان ولا تنفع التوبة فاذا اذا انتقل الانسان من الامام الغيب الى الامام الشهادة لا ينفع الایمان ولا ينفع التوبة فلذلك كان حكمة الله عز وجل ان الملائكة تقاتل كقتال البشر - [00:20:55](#)

والا لو اراد الله تعالى ان الملك من الملائكة نصيحة لهؤلاء الكفار هلكوا في لحظة واحدة لكن تقاتل في قتال البشر وتنزل على صورة البشر حتى لا ينتقل امام البشر من الامام الغيب الى الایمان بالشهادة. فهو الانسان لما هو اذا قام بالغيب - [00:21:15](#)

عما يبقى بالشهادة يعني هذا ليس له فضل لا ينكر هذا انسان عاقل ولذلك الناس اللي عندهم كلهم عندما تبغوا روح الحلقوم كاي انسان يؤمن ويتبول لكن هذا لا ينفع لأن انتقل من الامام غير - [00:21:35](#)

هكذا الملائكة اذا تقاتل كقتال البشر طيب الملائكة عندما نزلت لم تنزل بصورتها الملائكة وانما انت بصورة البشر ومعنى ذلك ان الملائكة قد تتشكل بصورة بنى ادم وترى حقيقة بخلاف صورتها الاصلية - [00:21:52](#)

وهنا في هذه القصة سعد ابن ابي وقاص رأى ملائكة عليهم ثياب بيضاء ما رأيتهما قبل ولا بعد. يعني جبريل وميكائيل وقوله يعني هذا من احد الرواية من احد الرواية الله اعلم يحتمل ان يكون جبريل ويحتمل ان يكون غيرهما - [00:22:17](#)

هنا رأهما عليهم ثياب بيضاء. ايضا لما كان النبي عليه الصلاة والسلام يوم مع اصحابه اتى رجل على اتى رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه احد من الصحابة - [00:22:40](#)

فجلس بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم واسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع يديه على فخذيه وسأل النبي صلى الله عليه وسلم عدة اسئلة سأله عن الاسلام والایمان والاحسان ومتى الساعة وما اشراطها - [00:23:02](#)

والنبي عليه الصلاة والسلام يجيب بما خرجش فقال عليه الصلاة والسلام اتدرون من هذا؟ قالوا لا. قال هذا جبريل اتاكם عليهم امر

دينكم جبريل فاتى على الصورة فراجل شديد بيعظ ثياب شديد صورة الشعر - 00:23:18

هذا دليل على ان الملائكة قد تتشكل بصورة البشر وقد يأذن الله تعالى لبعض البشر برؤية الملائكة وهنا اختص بذلك سعد ابن ابي وقاص الصحابة لم يروا الملائكة قاتل الا سعد هنا - 00:23:36

سعد ابن ابي وقاص رآهم وهذا فيه ايضا يعني فضيلة لسعد اختص بها كون سعد رأى الملائكة تقات رأى هذين الملائكة يقاتلان كما كان كما خص عمران ابن حصين - 00:23:56

بتسليم الملائكة له عند السحر كان عمران بن الحصين معه بواسير بقي نحو ثلاثة عاما صابرا راضيا محتسبا فكانت الملائكة تسلم عليه عند السحر وما اخبر بذلك احدا ثم انه كوى واحبر فانقطعت عنه الملائكة - 00:24:11

فترك الكي وفي اخر حياته اصبحت الملائكة تسلم عليه ولذلك يعني من حصل مثل هذا ينبغي ان يكتم هذا لا يخبر به. لما اخبر وكوى انقطع تسليم الملائكة عليه ثم في اخر حياته رجعت الملائكة سلم - 00:24:33

ايضا اسید ابن حضير كان يقرأ القرآن فكانت الملائكة تتنزل ويراهما كأنها ظل عليها يعني مصابيح وكان عنده فرس وكم كلما اقتربت هذه الظلة منه جاءت الفرس. وقال عليه الصلاة والسلام تلك الملائكة انت تستمع الى الذكر تستمع لتلاؤ القرآن - 00:24:49

فالملائكة احيانا قد تتشكل بصورة البشر والله تعالى الحكمة فيها. ايضا حتى الجن ايضا قد يتتشكلون بصورة البشر لبعض الناس وليس لجميع الناس وهنا قال عليهما ثياب بياض وهذا دليل على ان - 00:25:15

على فضل البياض من اللباس لان الملائكة كانت عندما تتشكل بصورة البشر تختار اللون الابيض وهو لباس الملائكة ولذلك جبريل لما اتى النبي صلى الله عليه وسلم في صورة رجل - 00:25:44

شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر هذا دليل على ان افضل ما يلبسه الانسان الثوب الابيض ولهذا قال عليه الصلاة والسلام ان من خير ثيابكم البياض فالبسوها وكفنا فيها موتاكم - 00:26:03

وله حديث صحيح اخرجه اصحاب السنن واحمد بسند صحيح حديث ابن عباس فافضل الى ما يلبسه الانسان من الثياب هو الثياب الابيض والسنن يكفى في ثياب بيظ والملائكة عندما تتشكل بصورةبني ادم تأتي بشكل يعني بشرى يلبس ثيابا بيضا - 00:26:23

نعم طيب هنا قال يوم احد قال على ان الملائكة انها ايضا نزلت تقاتل مع المؤمنين يوم واحد كما نزلت معهم يوم بدر ولم يختص ذلك بدر وانما حتى في احد - 00:26:47

نعم حدثنا يا اخي ابن يحيى التميمي وسعيد ابن منصور وابو الربيع وابو كامل واللفظ يحيى. قال يحيى اخبرنا وقال الاخرون حدثنا حدثنا احمد وزدنا ثابت عن انس ابن مالك. قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس وكان اجود الناس وكان اشجع الناس - 00:27:05

ولا قد فزع اهل المدينة ذات ليلة. فانطلق ولقد ولقد فزع نعم فزع ولقد فزع اهل المدينة ذات يوم ذات ليلة فانطلق ناس قبل الصوت فتلقاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم راجعا وقد سبق - 00:27:26

وهو على فرس ابيه طلحة عري وفي عنقه السيف وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا قال وجذناه بحرا او انه لبعض. قال وكان فرسا بيطى. وحدثنا ابو بكر ابي شيبة حدثنا وكيل عن شعبة ان قتل عن انس - 00:27:49

قال كان من مدینته فزع فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فغسل لابي طلحة يقال له مندوب فركبه فقال ما رأينا من فزع وان وجدنا هنا بحرا وحدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قال حدثنا محمد ابن جعفر الحا وحدثنيه يحيى ابن حميم حدثنا - 00:28:09 والدنيا علمنا الحال الذي قال حدثنا شعبة بهذا الاسناد. وفي حديث ابن جعفر جعفر قال فرس لنا. ولم يقل لابي طلحة وفي حديث قال يا قتادة سمعت انس. نعم. ابتدأ المؤلف هذا الباب باربعة شيوخ له - 00:28:29

قال حدثنا يحيى ابن يحيى وسعيد ابن منصور وابو الربيع العتكي وابو كامل فهي من رباعيات المصنف رحمة الله وهذا الحديث رواه ايضا البخاري عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس يعني خلقا - 00:28:48

كما جاء ذلك في الرواية الاخرى وكان اجود الناس وكان اشجع الناس فاتى بهذه الاوصاف الثلاثة احسن الناس خلقا واجود الناس

واشجع الناس واقتصر انس على هذه الاوصاف الثلاث لانها امهات الاخلاق - 00:29:09

فانها في كل انسان ثلاث قوى الاولى القوة الغضبية وكمالها الشجاعة والثانية القوة الشهوانية وكمالها الجود والثالثة القوة العقلية وكمالها النطق بالحكمة فالشجاعة كان اشجع الناس والجود كان اجود الناس - 00:29:32

ونطلب الحكمة كان احسن الناس خلقا هو عليه الصلاة والسلام جمع احسن الاخلاق لهذا وصفه ربنا عز وجل بقوله وانك لعلى خلق عظيم فقال وانك فاتي بحرف التأكيد ان ثم اتي بالهم وهي ايضا مؤكدة - 00:30:02

ثم اتي بحرف الاستعلاء على ثم وصف الخلق بأنه عظيم هذا يدل على عظمة حسن خلقه عليه الصلاة والسلام فجمع اعظم الاخلاق واحسن الاخلاق ومكارم الاخلاق وهنا انس رضي الله عنه - 00:30:27

اه اقتصر على ذكر هذه الاوصاف الثلاث لانها امهات الاخلاق ثم ذكر انس مثلا لذلك قال فزع اهل المدينة ذات ليلة سمعوا صوتا مرعبا في الليل لا يدرؤن ما هو - 00:30:44

ففزعوا وخافوا فانطلق ناس قبل الصوت فتلقاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم راجعا وقد سبقوهم الى الصوت كان عليه الصلاة والسلام سبق وهو على فاصل ابي طلحة استعار فرسا لابي طلحة يقال له المندوب - 00:31:01

عربي يعني عربي لا شرج عليه لان الفرس قد يكون عليه السرج الذي يكون بين الراكب وبين ظهر هذه الفرس وقد لا يكون ويقال له فرس فرس عربي فهذا من يعني من شدة استعجاله عليه الصلاة والسلام في الامر ركب فرسا عربيا - 00:31:22

في عنق السيف يعني تقلد السيف وهو راجع وعلى هذا السيف يقول لم تراغوا لم تراغوا يعني لا رعن عليكم وهذا اسلوب معروف عند العرب اذا ارادوا ان يطمئنوا غيرهم قالوا لم تراغوا لم تراغوا يعني لا تخافوا لا روى عليكم - 00:31:40

قال وجدناه بحرا يعني وجدنا هذا الفرس بحرا وانه لبحر وذلك في سرعة جريه فشبه النبي عليه الصلاة والسلام هذا الفرس بسرعة اه في في سرعة جريه بالبحر وكان فرسا يبطن يعني معروفا انها فرس بطيء - 00:31:59

لكن لما ركب النبي صلى الله عليه وسلم ادركته بركته فسبحان الله اصبع اسرع الجهاد ببركة النبي عليه الصلاة والسلام والنبي عليه الصلاة والسلام يعني كان الصحابة يتبركون به وباثاره - 00:32:25

فلما ركب هذا الفرس نالته بركته فاصبح فرسا سريعا مع انه كان قبل ذلك بطينا ولذلك قال وكان فرسا يبطن وهذا الحديث فيه دليل على شجاعة النبي عليه الصلاة والسلام - 00:32:45

فانه لما حصل هذا الفزع ركب الفرس وخرج قبل الناس كلهم ليكشف الحال ورجع قبل وصول الناس وهذا دليل على عظيم شجاعته عليه الصلاة والسلام فكان اشجع الناس والشجاعة هي - 00:33:08

قوة القلب في الاقدام على الامور المحمودة ويفاصلها الجن والجبن من الصفات المذمومة يعني بعض الناس يكون جبانا واما الشجاعة فانها محمودة لكن الشجاعة خلق فاصل بين خلقين مذمومين ما هما - 00:33:33

نعم الجن والتهور اذا زادت الشجاعة عن حدتها اصبحت تهورا اذا ظلعت اصبحت جبنا وتتجدد ان الاخلاق الكريمة وسط بين خلقين مذمومين. الكرم خلق كريم بين خلقين مذمومين وهما ها - 00:33:59

البخل والاسراف والتبذير ايضا الشجاعة خلق كريم بين الجن وبين التهور فالشجاعة من الاخلاق الكريمة التي كانت العرب تتمدح بها وتثنى بها على الناس ولا يمكن للانسان ان ينال السيادة والتميز في المجتمع اذا كان جبانا - 00:34:17

لابد من الشجاعة لابد من الشجاعة اذا اجتمع مع الشجاعة سداد الرأي فهذا هو الذي يفوق غيره. كما قال المتنبي الرأي قبل الشجاعة الشجاع هو اول وهي بال محل الثاني اذا اجتمع لنفسه مرة ثالثة من العلیاء - 00:34:45

كل مكان في لكن من الذي يجتمع عنده جودة الرأي والشجاعة؟ قليل من الناس كما قال عليه الصلاة والسلام لا تكاد تجد فيهم راحلة قليل منه. بعض الناس شجاع لكنه ما عنده جودة رأي - 00:35:07

وبعض الناس على العكس حكيم وعنه جودة رأي لكنه جبان وبعض الناس لا رأي ولا شجاعة والقسم الرابع من كان عنده حسن وجودة الرأي والشجاعة وهذا هو اكمل الاصناف فالنبي عليه الصلاة والسلام - 00:35:23

كان عنده هذا الامر. كان عنده اه جودة الرأي والشجاعة فكان اشجع الناس وانظر كيف انه ركب هذا الفرس واستعاره من ابي طلحة وذهب وثم رجع للناس في المدينة وطمأنهم وقال لن تراغوا لن تراغوا - 00:35:40

وايضا من فوائد هذا الحديث عظيم بركته عليه الصلاة والسلام فانقلاب الفرس البطيء سريعا هذا فرس معروف واشتهر بين الناس  
بانه بطيء لكن لما ركبته النبي عليه الصلاة والسلام اصبح - 00:36:01

سريعة الجري بل ان النبي عليه الصلاة والسلام شبهه بالبحر. قال وان وجدناه لبحرا وايضا من فوائد هذه القصة جواز سبق الانسان  
وتحده في كشف اخبار العدو ما لم يتحقق الهاك - 00:36:21

فاما يعني ان تاب الناس شيء اذا امكن الانسان يذهب ويتحقق ويطمئن الناس كان هذا حسنا وايضا من فوائد هذه القصة ان الناس  
عندما يصيبهم ذعر وفزع ينبغي ان يحرص على تطمئنهم وعدم ترويعهم - 00:36:40

وهذا متأكد خاصة على اهل العلم ومن فوائده ايضا استحباب تبشير الناس بعدم الخوف اذا ذهب وايضا من فوائد انه لا يأس  
بتسمية الحيوانات باسماء مناسبة ولهذا سمي هذا الفرس بالمندوب - 00:37:00

وحيوانة النبي عليه الصلاة والسلام لها اسمى يعني ناقته العظباء وهذا الفرس بالمندوب قال القاضي عياض وكان في افسوس النبي  
عليه الصلاة والسلام فرس يقال له المندوب فربما يكون فرسا اخر - 00:37:23

او انه صار اليه بعد ابي طلحة فهو محتمل قال النووي قلت ويحتمل انهم فرسان اتفقا في الاسم وعلى كل حال لا يترتب على  
الخلاف في هذه المسألة كبير فائدة - 00:37:39

اه نعم حدثنا منصور بن ابي مزاحم حدثنا ابراهيم عن ابن سعد عن عن زري يحيى ابو امامه محمد ابن زياد والله لفظ له اخبار  
انا ابراهيم وعن ابراهيم عن ابي شهاب عن عبيد الله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم - 00:37:53

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس بالخير وكان اجود ما يكون في شهر رمضان. ان جبريل عليه السلام كان يلقاه في  
كل سنة في رمضان حتى ينسلخ في عرض عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن. فاما لقيه جبريل كان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم - 00:38:14

ما اجود بالخير من الريح المرسلة. حدثنا ابو كرييم حدثنا ابن مبارك عن يونس عن موسى. وحدثني ابن حميد اخبرنا عبد  
الرzaق اخبرنا معاذ كلاما عن الزهري بهذا الاسناد نحوه. نعم هذا في بيان جود النبي صلى الله عليه وسلم - 00:38:34  
والجود يعني اه الكرم كان عليه الصلاة والسلام كريما سخيا جوادا والمسخاء والكرم والجود من اعظم محسن الاخلاق والبخل  
ضدهم والجود والكرم يعتبر يعني من نقاط القوة عند الانسان - 00:38:54

ويستر كثيرا من عيوب الانسان وآآ وهو ايضا العرب تتمدح به مع الشجاعة ويقولون انه لا يمكن ان يكون سيدا في قومه الا من كان  
كريما شجاعا البخيل لا يمكن ان يكون سيدا والجمال لا يمكن ان يكون سيدا - 00:39:21

كان النبي صلى الله عليه وسلم كان اجود الناس بالخير كان كريما وكان من من جوده وسخائه انه ما سئل شيئا فمنعه ولا سئل شيئا  
فقال لا كما سيأتي وسيأتي يا سيد كمؤلف احاديث في - 00:39:48

جوده عليه الصلاة والسلام وعظيم سخائه وكرمه فكان اجود الناس بالخير كان معروفا بالكرم لكن كان جوده يتضاعف في رمضان  
ولهذا قال وكان اجود ما يكون في شهر رمضان والحكمة في كون جوده عليه الصلاة والسلام يتضاعف في رمضان واجود ما يكون  
في رمضان - 00:40:09

ان مدارسته جبريل القرآن تجدد له العهد بمزيد غنى النفس والغنى سبب للجود هكذا يعني قال اهل العلم وايضا رمضان موسم  
الخيرات لان نعم الله تعالى على عباده فيه زائدة - 00:40:36

فكان صلى الله عليه وسلم يؤثر متابعة سنة الله في عباده ذكر هذا الحافظ بن حجر في الفتح يعني جود الله تعالى يتضاعف على  
عباده في رمضان. فكان عليه الصلاة والسلام ايضا يحب ان يكون جوادا - 00:41:02

آ في رمضان يكثر جوده وعطاؤه في رمضان قال وكان اجود اجود ما يكون في رمضان وكان اجود اجود بالرفع وروي اجود بالنصب  
فاما قلنا اجود يكون خبر يعني كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود - 00:41:21

واما قلنا اجود كان اجود يعني اسم كان والتواتي رحمة الله ذكر الوجهين والروایتین وقال والرفع اصح وان شهر يعني وكان اجود ما يكون في شهر رمضان ان جبريل عليه السلام وهو الروح الامين اعظم الملائكة - 00:41:50

كان يلقاء في كل سنة قوله في كل سنة جاء في بعض النسخ نسخ صحيح مسلم في كل ليلة في كل ليلة وانه يرحمه الله قال كذا في جميع النسخ في كل سنة - 00:42:14

ونقله القاضي عياض عامة الروايات والنسخ وفي بعضها كل ليلة بدل سنة قال وهو المحفوظ فمحفوظ من الرواية كان يلقاء في كل ليلة هذا الاصل في الرواية فيقول اذا جبريل يلقى النبي عليه الصلاة والسلام في كل ليلة من ليالي رمضان - 00:42:39

حتى ينسلي يعني الى نهاية شهر رمضان في عرض عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن من الذي يعرض على الآخر النبي عليه الصلاة والسلام يعرض القرآن على جبريل - 00:42:58

ان يقرأ النبي صلى الله عليه وسلم على جبريل القرآن عن ظهر قلب لكن البخاري في صحيحه عقد ترجمة قال باب كان جبريل يعرض القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:43:14

فهذا خلاف ما ذكرنا ان النبي عليه الصلاة والسلام يعرض على جبريل القرآن والبخاري قال باب كان جبريل يعرض القرآن على النبي عليه الصلاة والسلام واجيب عن ذلك بانه لا تعارض - 00:43:33

اذ ان كلا منهما يعرض القرآن على الآخر وهذا هو معنى مدارسة عندما تقول انا آ اتدارس القرآن مع ذاك انه يعرض عليك حفظه وتعرض انت حفظك عليه - 00:43:45

هكذا النبي عليه الصلاة والسلام كان يعرض على جبريل وجرييل يعرض عليه فلذلك لا تعارض بين الروايتين. كل منهما يعرض على الآخر في تدارس القرآن وقال فاما لقيه جبريل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود بالخير يعني يتضاعف جوده اذا لقي جبريل - 00:43:58

اجود بالخير من الريح المرسلة والريح المرسلة هي ريح الرحمة التي يرسلها الله لانزال الغيث بخلاف الريح العقيم الضارة فالريح اما ان تكون ريح مرسلة بالرحمة واما ان تكون ريح عقيما - 00:44:21

الريح العقيم التي اهلكت قوم عاد. هذه ريح ضارة ريح عذاب لكن ريح المرسلة هي الريح الرحمة التي يرسلها الله تعالى لانزال الغيث وذاريات ذرورة هي الريح التي تذرو السحاب - 00:44:42

فكما عليه الصلاة والسلام يتضاعف جوده في رمضان وهذا الحديث فيه عدة فوائد منها اولا عظيم جود النبي عليه الصلاة والسلام وعظيم سخائه وكرمه كان اجود الناس وايضا كان جود النبي عليه الصلاة والسلام يتضاعف في رمضان وذكرنا الحكمة في ذلك - 00:45:02

وايضا من الفوائد استحباب الاكتثار من قراءة القرآن في رمضان وكونها افضل من سائر الاذكار لان النبي صلى الله عليه وسلم اختارها ليتدارس بها مع جبريل وقد يقول قائل ان المقصود من المدارسة تجويد الحفظ - 00:45:31

لكن يقال ان الحفظ كان حاصلا للنبي عليه الصلاة والسلام والله تعالى يقول سنقرؤك فلا تنسى وتجويد الحفظ يحصل ببعض المجالس اما كل ليلة من ليالي رمضان فهذا يدل على يعني فضل مدارسة القرآن - 00:45:59

في رمضان واخذ بعض العلماء يعني من هذا فائدة وهي ان مدارسة القرآن في الليل افضل منه في النهار لان جبريل يدارس النبي عليه الصلاة والسلام في الليل او في النهار - 00:46:19

في الليل فقالوا ان مدارسة القرآن في ليالي رمضان افضل منها في النهار هل يستنبط من هذا؟ يعني ان حلقات تحفيظ القرآن الكريم الافضل ان تكون في ليالي رمضان افضل من النهار؟ نعم استفاد هذه الفائدة - 00:46:33

فككون حلقات تكون في الليل تكون مثلا بعد صلاة التراويح افضل من كونها في النهار لان من يفعل ذلك يقتدي بالنبي عليه الصلاة

والسلام في مدارسته القرآن مع جبريل طيب لماذا كان جبريل يدرس النبي عليه الصلاة والسلام كل ليلة ونحن قلنا - 00:46:52  
انه عليه الصلاة والسلام اه قد اقرأه الله القرآن فلا ينسى سئرتك فلا تنسى يعني ليس المقصود منه تجويد الحفظ الجواب عن ذلك  
قال اهل العلم يكون سنة في الامة - 00:47:10

ليكون السنة في الامة كتجويد التلاميذ على الشيوخ قراءتهم وانه ينبغي لمن حفظ القرآن ان يراجعه وان يجوده على قارئ متقن  
على قارئ متقن لهذا قال عليه الصلاة والسلام لابي بن كعب ان الله قد امرني ان اقرأ عليك - 00:47:28  
سورة لم يكن الذين كانوا مع اهل الكتاب قال ابي وسماني؟ قال وسماك باسمك. فبكي ابي طب لماذا اختار النبي عليه الصلاة والسلام  
ابي؟ سائر الصحابة لان ابي كان معروفا - 00:47:51

بالحفظ والضبط والاتقان وكان من القراء. كان من القراء المشهورين اشتهر بذلك فهذا يعني الحكمه والله اعلم من هذه المدارسة ليس  
لاجل تجويد الحفظ وانما لاجل ان يكون سنة في الامة - 00:48:06

وان من حفظ القرآن ينبغي ان يدارس غيره به لكي يتعاهد حفظه والقرآن يؤخذ بالتلقي اذا اردت ان تحفظ القرآن لابد ان تحفظه  
بالتلقي على قارئ متقن اما ان الانسان يفتح المصحف ويريد ان يحفظ على نفسه - 00:48:26

فهذا خطأ منهجي لماذا؟ لانه سيحفظ خطأه وبعض الآيات تنطق على غير المكتوف المصحف لانه مكتوب من الرسم العثماني  
فمعنى ذلك سيحفظ حفظا غير متقن ولذلك افضل طريقة لحفظ القرآن ان تحفظه على قارئ متقن - 00:48:49

نعم قد يستعان بالمسجلات التي فيها قياط القرى لكن الافضل ان يكون قارئ لان احيانا المسجل لا ينتبه من يحفظ للخطأ لا ينتبه لكن  
اذا حفظت على قارئ متقن ينتبه على الخطأ - 00:49:14

ولذلك افضل طريقة لحفظ القرآن ان تحفظه على قارئ متقن مثل حلقات تحفيظ القرآن الموجودة الان في المساجد والله الحمد  
فيعني كون بعض الناس يقول انا احفظ على نفسي هذا يعني من الناحية منهجية خطأ - 00:49:29

اذا اردت ان تحفظ القرآن احفظه على قارئ متقن. التحق بحلقة من حلقات التحفيظ او متفق مع احد من القراء المتقدبين واحفظ  
عليه هذه اكمل الاحوال ان لم يتيسر هذا احفظه على يعني مسجل من احد القراء المتقدبين - 00:49:46

اما ان تفتح المصحف وتحفظ لوحدك فهذا يتربط عليه انك تحفظ خطأه ولهذا يعني النبي عليه الصلاة والسلام كان يدارس جبريل  
بالقرآن يكون سنة في الامة. ليكون هذا سنة في الامة - 00:50:02

هنا بعض العلماء قال يعني انه قد ورد ان النبي عليه الصلاة والسلام عرب كان يعرض المصحف على جبريل في كل عام مرة في  
رمضان الا في العام الذي توفي فيه عرض عليه المصحف مرتين - 00:50:15

قالوا ان مدارسة النبي عليه الصلاة والسلام لجبريل كانت كل ليلة جزءا لان رمضان كم يوم؟ ثلاثة يوما مع ذلك انه قسم المصحف  
ثلاثين جزءا فالله تعالى اعلم يحتمل ان يكون هذا لكن هذا استنباط من بعض اهل العلم وان كان ليس فيه شيء مرفوع - 00:50:31

لكن هذا هو الظاهر لانه كان يعرض عليه المصحف مرة واحدة. مع ذلك انه كان يقسم المصحف اه ثلاثة جزءا لاجل هذه لاجل  
المدارسة لاجل مدارسة ولذلك ينبغي يعني ينتبه على ما يحرض المسلم على مدارسة القرآن - 00:50:51

اولا على ان يسعى لحفظ ما تيسر من القرآن وآآ ايظا ان استطاع ان يحفظ القرآن كاملا هذا هو مطلوب وحفظ القرآن منقبة  
عظيمة كما قال عليه الصلاة والسلام الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة - 00:51:09

فهو منقبة عظيمة عليه رفيعة لكن اذا ما تيسر لالسان حفظ القرآن كامل لا اقل من يحفظ يعني بعض الاجزاء وبعض السور فهذا  
المدارسة والحفظ شيء والتلاوة ايضا يجعل لها نصيبا اخر من وقته - 00:51:28

التلاوة عمل صالح عظيم واثنى الله تعالى على من يعتني بالتلاوة قال ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلاة وانفقوا مما رزقناهم  
سرا وعلانية يرجون تجارة لن تبور ليو فيه اجرهم ويزيدهم من فضله - 00:51:45

ومن قرأ حرف من القرآن له حسنة والحسنة بعشر امثالها عد بعض اهل العلم حروف القرآن وظربها في عشرة قالوا اذا ختمت القرآن  
فانت موعود بان تحصل على اكثرا من ثلاثة ملايين حسنة - 00:52:02

هذا فضل الله وفضل الله يأتي من يشاء فينبغي يجعل المسلم لنفسه كل يوم قدرًا معيناً من القرآن لا ينقص عنه وهذا ما يسميه السلف حزبًا ليس حزبًا بالمصطلح المعروف عند أهل التجويد. لا الحزب يعني قدر معين - 00:52:16

وإذا قدرنا عرضاً له عرضاً يقتضيه وهذا قال عليه الصلاة والسلام من نام عن حزبه يعني من القرآن فقرأه ما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر كتب كانما قرأه من الليل. رواه مسلم - 00:52:36

بعض الناس يجعل تلاوة القرآن على وقت فراغه. إن أتي المسجد مبكرًا قرأ القرآن ولذلك ربما تمضي عليها أيام كثيرة ما قرأ فيها شيئاً من القرآن وهذا تقصير كبير هذا لا يليق ب المسلم خاصة طالب العلم - 00:52:48

وأعرف أناساً أحياء يرزقون يختمون القرآن في رمضان في كل يوم مرة وفي غير رمضان في كل يومين مرة فهذا فضل الله وفضل الله ولهذا قال عليه الصلاة والسلام لا حسد يعني لا غبطة إلا في اثنتين - 00:53:03

رجل أتاه الله القرآن فهو يقوم به إناء الليل وإناء النهار يعني يقرأه ساعات الليل وساعات النهار هذا هو الذي ينبغي أن يغبط ورجو أتاه الله معنا فسلطه على هلكته في الحق يعني على اتفاقه - 00:53:22

الغني هذا الذي ينفق الأموال في سبيل الله وهذا الذي يقرأ القرآن ساعات الليل وساعات النهار هذان هما اللذان ينبغي أن يغبطاً وذلك لعظيم اجرهما وفضلهما نعم حدثنا سعيد بن منصور وابن ربيع قال حدثنا أحمد بن زيد عن ثابت عن أنس بن مالك قال غداً فرسول الله صلى الله عليه وسلم رضي الله عنه خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:53:37

عشر سنين والله ما قال لي قط ولا قال لي لشيء لما فعلت كذا وهلا فعلت كذا. زاد أبو ظبي ليس مما يصنعه الخواص ولم يذكر ولم يذكر قوله والله. وحدثنا شيبان ابن فروخ حدثنا سلام حدثنا ثابت لبنياني عن - 00:54:06

بمثله وحدثنا أحمداً بن حنبل وزهير ابن حرب جميع من اسماعيل واللفظ لاحمد قال حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم حدثنا عبد العزيز عن أنس عن أنس قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة أخذ أبو طلحة بيدي فانطلق به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله - 00:54:26

ان أنساً غلام كيس فليخدمه. قال فخدمته في السفر والحضر. والله ما قال لي لشيء صنعته ولم صنعت هذا هكذا. ولا لشيء لم اصنعه لما لم تصنعه هذا هكذا نعم آنس بن مالك لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة - 00:54:46

كان عمره عشر سنين وفي الرواية الأخرى أن الذي أتى به أمه أمه أمه سليم وكان أنس يتيمًا وكانت أم سليم قد تزوجت أباً طلحة فاتت به أمه وقالت يا رسول الله - 00:55:06

هذا أنس غلام يخدمك. ادع الله له وهذا من يعني حكمتها وعقلها قال أنس فدعا لي النبي صلى الله عليه وسلم بثلاث دعوات رأيت منها اثنتين في الدنيا وارجو الثالثة في الآخرة - 00:55:22

قال اللهم اكثراً مالاً وان بستانى ليثمر في السنة مرتين - 00:55:40

العدل بالساتين تثمر في السنة مرة واحدة إلا بستان انس مرتين ببركة دعاء النبي عليه الصلاة والسلام قال وأكثر الله ولدي حتى اصبت لا أحصيه وحدثتني هذا في البخاري يقول وحدثتني ابنتي أميمة - 00:55:58

انه دفن لصلب سنة الحجاج بضع وعشرون ومئة من الولد. لصلبي ليسوا احفاداً وهذا يدل على كثرة الامة عنده والا حتى اربع زوجات ما يرددن هذا العدد كثير لكن يدل على كثرة امام - 00:56:13

فأكثر الله ولده واطال الله عمره قال حتى جاوزت المئة عام حتى استحبب من اهلي واشتقت للقاء ربى فرأى هاتين اثنتين في الدنيا قال وانا ارجو الثالثة في الآخرة وهي - 00:56:29

ومغفرة الذنوب انظر بركة دعاء النبي عليه الصلاة والسلام وهذا يدل على ان الدعاء بكثرة المال والولد لا ينفع بها. لكن ينبغي ان ننقد ذلك على طاعته. وهكذا الدعاء بطول العمر - 00:56:48

لان طول العمر اما ان يكون نعمة او يكون نعمة اذا كان على طاعة الله كان نعمة لان الحسنات تكثر وادا كان على العمل السيء يكون

نقطة لأن السينات تكثـر. ولذلك قال عليه الصلاة والسلام خيركم من طال عمره وحسن عمله. وشركم من طال - 00:57:00  
عمره وساء عمله كما عند الامام احمد بسند صحيح انس رضي الله عنه لما هنا الذي اتى به ابو طلحة ابو طلحة زوج امه يحتمل ان  
امه اتـت به ثم اتـت به بعد ذلك زوج امه ابو طلحة - 00:57:17

قال ان انسا غلام كيس يعني فطن يريد ان رغب النبي عليه الصلاة والسلام فيه. ويعني اه ام انس وايضا زوج امه يريد ان ان انس  
ليس فقط لاجل خدمة النبي عليه الصلاة والسلام - 00:57:33

ولـان لـاجـل ان يـتـلـمـذ عـلـيـه ويـسـتـفـيد مـنـه كـوـنـه يـخـالـط النـبـي عـلـيـه الصـلـاـة وـالـسـلـاـم يـكـوـنـ مـعـه وـيـخـدـمـه سـيـسـتـفـيد فـائـدـة عـظـيـمـة وـهـبـها  
لـلـنـبـي عـلـيـه الصـلـاـة وـالـسـلـاـم اـنـ يـكـوـنـ خـادـمـا فـخـدـمـ النـبـي صـلـى الله عـلـيـه وـسـلـمـ عـشـرـ سـنـيـنـ يـقـولـ وـالـلـهـ ماـ قـالـ لـي اـفـ قـطـ - 00:57:48  
اسـقـطـ مـاـ قـالـهـاـ وـلـاـ قـالـ لـشـيـءـ فـعـلـتـهـ لـمـ فـعـلـتـ كـذـاـ وـلـاـ شـيـءـ لـمـ اـفـعـلـهـ وـلـاـ فـعـلـتـ كـذـاـ يـعـنـيـ لـمـ يـكـنـ يـنـتـقـدـهـ وـلـاـ يـلـوـمـهـ وـهـذـاـ دـلـيـلـ عـلـىـ عـظـيـمـ  
حسـنـ خـلـقـهـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ - 00:58:12

يـقـولـونـ اـذـاـ اـرـدـتـ اـنـ تـعـرـفـ حـسـنـ خـلـقـ اـنـسـاـنـ فـانـظـرـ اـلـىـ كـيـفـيـةـ تـعـاـمـلـهـ مـعـ خـادـمـهـ اـذـاـ كـانـ يـتـعـاـمـلـ مـعـ خـادـمـهـ تـعـاـمـلـاـ رـاـقـيـاـ هـذـاـ دـلـيـلـ عـلـىـ  
طـيـبـ مـعـدـنـهـ وـحـسـنـ خـلـقـهـ اـذـاـ تـعـاـمـلـ مـعـ خـادـمـ تـعـاـمـلـاـ حـسـنـاـ سـيـتـعـاـمـلـ مـعـ النـاسـ مـنـ بـابـ اـوـلـىـ - 00:58:27

لـاـ تـنـظـرـ لـتـعـاـمـلـهـ مـعـ الـوـجـهـاءـ وـمـعـ الـكـبـرـاءـ وـلـاـ مـعـ مـنـ يـرـجـوـ مـنـهـ مـصـلـحـةـ لـاـ اـنـظـرـوـاـ تـعـاـمـلـهـ مـعـ الـخـدـمـ وـتـعـاـمـلـهـ مـعـ مـنـ لـهـ عـلـيـهـمـ سـلـطـةـ فـالـنـبـيـ  
عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ اـنـظـرـ اـلـىـ كـلـامـ خـادـمـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ عـنـهـ - 00:58:46

فـاـذـاـ كـانـ هـذـاـ تـعـاـمـلـ مـعـ خـادـمـ مـاـ بـالـكـ بـتـعـاـمـلـهـ مـعـ سـائـرـ النـاسـ وـاـنـسـ يـقـولـ خـدـمـتـهـ فـيـ السـفـرـ وـفـيـ الـحـظـرـ يـعـنـيـ فـيـ جـمـيـعـ الـاحـوـالـ تـنـظـرـ  
اـلـىـ عـظـيـمـ خـلـقـهـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ. نـعـ - 00:59:03

حـدـثـنـاـ اـبـوـ بـكـرـ اـبـيـ شـيـبـةـ اـبـنـ اـبـيـ شـيـبـةـ وـابـنـ نـمـيرـ قـالـ حـدـثـنـاـ مـحـمـدـ وـمـسـرـ. حـدـثـنـاـ زـكـرـيـاـ حـدـثـنـاـ سـعـيـدـ وـهـوـ اـبـنـ اـبـيـ بـرـدـةـ عـنـ اـنـسـ قـالـ  
خـدـمـتـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ تـسـعـ سـنـيـنـ. فـمـاـ اـعـلـمـهـ قـالـ لـيـ قـدـ طـلـبـ فـعـلـتـ كـذـاـ وـكـذـاـ وـلـاـ عـادـ عـلـيـ شـيـءـ قـطـ. حـدـثـنـيـ اـبـوـ -  
00:59:19

كـانـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ لـاـ يـعـيـبـ شـيـنـاـ قـطـ. اـذـاـ دـخـلـ الـبـيـتـ اـنـ اـعـجـبـهـ الطـعـامـ اـكـلـهـ وـلـاـ تـرـكـهـ هـذـاـ مـنـ حـسـنـ خـلـقـ اـنـ الـاـنـسـانـ لـاـ يـعـيـبـ وـلـاـ  
يـنـتـقـدـ بـعـضـ النـاسـ تـجـدـهـ يـنـتـقـدـ كـلـ شـيـءـ - 00:59:39

يـنـتـقـدـ كـلـ شـيـءـ لـاـ يـعـجـبـهـ الـعـجـبـ كـمـاـ يـقـالـ هـذـاـ يـنـافـيـ سـوـءـ حـسـنـ خـلـقـ فـالـنـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ لـاـ يـعـيـبـ شـيـنـاـ الطـعـامـ اـنـ اـشـتـهـيـ  
وـاـكـلـهـ لـاـ تـرـكـهـ لـكـنـ مـاـ كـانـ يـعـيـبـ شـيـنـاـ - 00:59:52

نـعـ حـدـثـنـيـ يـوـمـاـ مـنـ النـقـاشـ زـيـدـ اـبـنـ زـيـدـ حـدـثـنـاـ عـمـرـوـ اـبـنـ يـونـسـ حـدـثـنـاـ عـكـرـمـةـ وـابـنـ نـوـحـ وـهـوـ اـبـنـ عـمـاـهـ قـالـ قـالـ اـنـسـ قـالـ كـانـ قـالـ  
اـنـسـ كـانـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـنـ اـحـسـنـ النـاسـ خـلـقاـ. فـارـسـلـنـيـ يـوـمـاـ لـحـادـثـ فـقـلـتـ وـالـلـهـ لـاـ اـذـهـبـ وـفـيـ نـفـسـيـ اـنـ اـذـهـبـ -  
01:00:04

لـمـ اـمـرـنـيـ بـهـ النـبـيـ نـبـيـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـخـرـجـتـ حـتـىـ عمرـ فـاـذـاـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـدـ قـالـ فـنـضـرـتـ اـلـيـهـ وـهـوـ  
فـقـالـ يـاـ اـبـلـيـسـ اـذـهـبـ حـيـثـ اـمـرـتـ؟ـ قـالـ قـلـتـ نـعـ اـنـ اـذـهـبـ يـاـ رـسـوـلـ اللهـ. قـالـ رـسـوـلـ اللهـ - 01:00:26

تـسـعـ سـنـيـنـ مـاـ عـلـمـتـهـ قـالـ لـشـيـءـ صـنـعـتـهـ لـمـ فـعـلـتـ كـذـاـ وـكـذـاـ اوـ لـشـيـءـ تـرـكـتـهـ هـلـاـ فـعـلـتـ كـذـاـ وـكـذـاـ. وـحـدـثـنـاـ شـيـبـانـ قـالـ حـدـثـنـاـ عـنـ الـوـارـثـيـنـ عـنـ  
اـبـيـ التـيـاحـ عـنـ اـنـسـ بـنـ مـالـكـ قـالـ كـانـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـحـسـنـ النـاسـ - 01:00:51

خـلـقاـ. نـعـ. هـنـاـ يـعـنـيـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ اـرـسـلـ اـنـسـ لـحـاجـهـ هـوـ صـبـيـ عـمـرـ عـشـرـ سـنـيـنـ قـالـ وـالـلـهـ لـاـ اـذـهـبـ. فـقـالـتـ نـفـسـهـ سـيـذـهـ.  
عـمـرـ كـيـفـ تـعـاـمـلـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ مـعـهـ؟ـ مـرـ عـلـيـهـ وـهـوـ يـلـعـبـ مـعـ الصـبـيـانـ فـيـ السـوقـ - 01:01:11

اـمـرـ بـقـفـاهـ مـدـاعـبـ لـهـ وـقـالـ يـاـ اـنـيـسـ وـهـوـ يـضـحـكـ ثـمـ قـالـ يـعـنـيـ اـذـهـبـ حـيـثـ اـمـرـتـ اـنـظـرـ اـلـىـ هـذـاـ تـعـاـمـلـ باـقـيـ مـعـهـ مـاـ عـنـفـهـ مـاـ اـعـانـبـهـ ماـ  
قـالـ لـمـ اـذـهـبـ مـاـ اـمـرـتـ بـهـ. تـعـاـمـلـ مـعـهـ بـهـذـهـ الطـرـيـقـةـ. دـاعـبـهـ بـطـرـيـقـةـ يـعـنـيـ - 01:01:27

ادـعـيـ عـلـىـ الصـبـيـانـ اـمـسـكـ بـهـمـ عـلـىـ قـفـاهـ وـهـوـ يـضـحـكـ وـيـقـولـ يـاـ اـنـيـسـ اـيـعـنـيـ لـمـ تـذـهـبـ؟ـ اـهـ اـذـهـبـ اـلـىـ حـيـثـ اـمـرـتـ. اـنـظـرـ اـلـىـ فـيـ  
نـفـسـ اـنـسـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ وـهـنـاـ قـالـ خـدـمـتـ تـسـعـ سـنـيـنـ وـفـيـ الـرـوـاـيـةـ السـابـقـةـ عـشـرـ سـنـيـنـ وـجـمـعـ الـشـرـابـ بـيـنـهـ قـالـوـاـ المـقـصـودـ تـسـعـ سـنـيـنـ

فبعض يعني الرواية جبروا الكسر قال عشر سنين وبعضهم حذف الكسر فقال تسع سنين وقال ما علمته قال الشيخ صنعته لما فعلت كذا وكذا او بشيء تركته هلا فعلت كذا كان عليه الصلاة والسلام لا يعاتب ولا يعنى - 01:02:06

ولا يدوم ولا ينتقد وهذا من حسن وكريم خلقه عليه الصلاة والسلام. ونكتفي بهذا القدر في التعليق على صحيح مسلم. والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. بعد الاذان بعد ما تيسر من الاسئلة - 01:02:24

اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان محمد رسول الله. اشهد ان محمد رسول الله حبي على الصلاة حبي الله اكبر لا الله الا الله - 01:02:41

يوصلنا بالرسول هذا السائل يقول ذكرت ان الله لحكمته اه لم يظهر الملائكة والقتال يعني تقاتل بصفة الملائكة كي لا تنتهي حكمة الامام الغيب. كيف نجمع بين ذلك؟ وبينما اظهر الله تعالى من جلالة الملك ظهور ناقة - 01:04:21

والحكمة والتبلیغ ظهور المعجزات والآيات على يد الانبياء لابد منها لان هناك رجل مثلهم يأكل كما يأكل ويشربون كما يشربون ويقول ان رسول من الله طب لو الدليل والبرهان على انه رسول من الله؟ كيف يأتي بالبرهان؟ البرهان يأتي الآية - 01:04:56

يأتي المعجزة هذا مدمنه لابد منه اثبات انهنبي وانه رسول عند الله فكان مثلا آية موسى العصا آية صالح ناغة آية عيسى باذن الله كننبي له آية ما هي آية نبينا محمد عليه الصلاة والسلام - 01:05:18

القرآن حكمة الله جعل آية محمد عليه الصلاة والسلام ترى جميع امته سبحانه الله وعظمة القرآن وعجائب القرآن لا تنتهي فهذا لابد منه لاجل ان يكون برهان على النبوة والسعادة. واما بالنسبة لقتال الملائكة - 01:05:40

يعني اذن الله تعالى ملك الملائكة صاحبى بهؤلاء في لحظة في لحظة مثل ما حصل غلوط لما اتت الملائكة وجعل الله تعالى عاليا شافي لها لكن الله تعالى جعله يقاتلنا ويقاتل البشر - 01:06:02

لاجل اه ان تبقى حكمة الامام الغيب والا تنتقل من الامام الغيب الى الايمان بالمشاهدة. فهذا من حكمة الله عز وجل فهذا السبب يقول انا محتاج للنقد هل هناك تمويل معين ليس فيه شبهة - 01:06:18

افضل طريقة للحصول على السيولة النقدية عن طريق البنوك والتورق بطريق اسسوا الشركات الندية التورب بطريق اسهم الشركات النقلية فتقول البنك اريد تورقا في اسهم شركات وتسميتها يعني عندما يقول لك يولد اكثر من مئة شركة من الشركات الندية - 01:06:41

وتقول اشتري هذه الشركات وسوف اشتريها منكم او ان البنك يملکها اصلا ويبيعها عليك بثمن وانجحى ثم تبيعها انت في السوق على طرف ثالث او تركي البنك بيعها طلب ثالث - 01:07:08

لماذا اقول ان هذه افضل طريقة للحصول على الشؤون النقدية لان التملك فيها واضح والقبض فيها واضح والتعليم فيها واضح فانت تشتري اسهم تملكها تدخل محفظتك فانت ملکتها وقبضتها واصبحت متعينة - 01:07:24

بخلاف اه يعني بعض السلع بعض السلع من التورم مثلا في المكيفات او الارز قد لا يكون تعليم واضح او القبض واضح لكن التبرؤ اللي لبسهم التملك فيها واضح والقبض فيها واضح والتعيين فيها واضح - 01:07:45

وايضا هي بعيدة عن الصورية بيع وشرح حقيقي ولهذا لما ذكرت هذا لاحد المستفتين قال اخشى ان الاسهم اذا دخلت من حضرتي تنزل قيمتها قلت هذا الوقت حيلها لا نبيع شر حقيقي - 01:08:03

قد تبتلع وقد تنخفض ليس سوريا ما دام انها اقتربت هذا الوقت اللي بحلها فهذه افضل طريقة للحصول على السيولة النقدية عن طريق البنك انورط في اسهم الشركات الندية ما معنى حرف حاء في قبل حدثنا السمع؟ نعم هذا عندما يريد المصنف ان يذكر طريقة اخر - 01:08:23

لرواية هذا الحديث يأتي بهم طريق حدثنا فلان فيعني يكون طريق اخر لاجل تقوية السندي ما حكم قول الله بالخير؟ بدلا من الله يمسيك بالخير لا بأس بها لان على تقدير محفوظ - 01:08:58

عندما يفعل الله بالخير الله يمسيك بالخير او الله يصبح بالخير لكنه حذف كلمات يصبح او ينسيك فلا يأس بها لكن الاكمل والاحسن ان يأتيها كاملة يقول مساك الله بالخير او صبح الله بالخير. وهذه انما تكون بعد السلام - 01:09:17

ولا تكون بدلا عن ان السلام. يقول السلام عليكم صبح الله بالخير السلام عليكم مساك الله بالخير هل افضل في رمضان ختم القرآن في كل يوم؟ او ما ورد في حديث ثلاثة ايام كما ورد عن الصحابة - 01:09:36

الحديث لا يقرأ القرآن وقرأه في اقل من ثلاث آآ حديث ضعيف ولو الصحافة كما قال الحافظ ابن رجب قال انه اشتمني من ذلك لقد خاب منه هلاً بس بختم القرآن في اقل من ثلاث - 01:09:58

والسلف يعني روبي عنه في هذا فيها قراءة القرآن وفي ختمه القصص المروية عن السلف هذا كثيرة الامام الشاغل رحمة الله اه معروفة من سيرته انه كان يختم القرآن في رمضان في كل يوم مرتين - 01:10:18

وفي غير رمضان في كل يوم مرة والانسان اذا قرأ القرآن وكان متقدما مجددا نستطيع ان نختم القرآن في سبع ساعات ونصف لكن بشرط ان يكون متقدما للطاعة سبع ساعات ونصف كان فيها ان تختم القرآن - 01:10:41

فليس هذا يعني امرا صعبا وانما هو ميسور على ميسير الامر لكن بالنسبة للحفظ يعني الميزة ميزة حافظ يقرأ في اي وقت يعني السيارة مدام حافظ يقرأها وهو يعني آآ في اي مكان - 01:11:00

وحتى لو قرأنا المصحف قراءة الحافظ اسرع من غير الحافظ لانه مجيد ولذلك يشعر عليه ان يختم القرآن فنقول يعني ختم القرآن في اقل من ثلاثة حديث ضعيف حديث ضعيف - 01:11:16

لكن آآ مؤثر عن اكثر السلف من كان يختتمون القرآن في كل اسبوع مرة لان هذا هو الذي اوصى به النبي عليه الصلاة والسلام عبدالله بن عمرو فقال اقرأ القرآن في كل - 01:11:33

آآ جماعة المرء يعني في كل اسبوع مرة لكن بعض السلف يعانون من ان من يختفي ثلاثة ايام ومنهم من يختتم في كل يوم كمان. عن الامام الشافعي وغيره وكما ذكرت ان هناك اناس عباد - 01:11:50

احيانا يرزقون يختتمون القرآن كل يوم مرة. اعرفهم احياء يرزقون وفي رمضان ربما بعضهم يختتم مرتين قال رأيتني اناسا يختتمون القرآن مرتين في رمضان في يعني في كل يوم ومرتين. وهذا فضل الله وفضل الله يؤتى من يشاء - 01:12:05

ما حكم التبرع بالاعضاء هو يرجع للمسألة خلافية فيه قوي يا موت دماغ هل يعتبر موت شرعي وذلك لان الاعضاء لا يمكن التبرع بالاعضاء الا باعضا المية الدماغية - 01:12:29

اما غير النية الدماغية تسفل الاعضاء مباشرة قال لي القرنية يعني في حدوث ثلاثة دقيقة على الاقصى واحد معنى ذلك ان تبررنا اينما يكون بميته دماغي. طيب هل الميت دماغيا؟ هل هو ميت او حي - 01:12:54

علمت مسائل المشكلة مسائل عويسة قد اختلفت فيها الجامعة الفقهية مجتمع فقه اختلاف المجمع الدولي يرى انه ميت شرعا مجمع عربي يرى انه ليس ميتا ولحظات عدة مؤتمرات فقهية طبية وكل مرة احضر فيها مؤتمرا جديدا تزداد عندي غموضا واشكالا - 01:13:12

ما استطاع ان اصل الى نتيجة المسألة المشكلة لان هناك من يقول انه ميت شرعا طيب ماذا نقول يعني هذا الدين دماغيا اذا قصة حرارتها وجدتها حرارة سبعة وثلاثين وتتجدد بابا ساحلي يتبول يتعرق يتغوط - 01:13:34

هادي خمسطاهر سنة حي يقولون هذه حياة نباتية وقال بعضهم لو اتيت لسان لاوتي انسان قطع رأسه واعطي هذه الاجزاء كذلك. تجد حرارة بهذا يعني كما وفي المقابل ايضا يعني طيب اذا قلنا بهذا - 01:13:56

ان كل من قال انه آآ يعتبر منتشر اقلت طيب لو افترضنا ان هذا البيت دماغي قريب لك اخمن لك يترتب على هذا موجود الزوجة ان تتزوج بعدها تعتد تقسم تركته - 01:14:20

ونزل نزل في المستشفى تقسم تربيته وتتزوج زوجته فيعني هذا مشكل لكن في المقابل لو قلنا ايضا ان هذا الميل دماغيا انه حي وليس ميتا شرعا يترتب على ذلك القول بمنع التبرع بالعوام - 01:14:36

والتبوع بما نفع الله تبارك وتعالى به نفعاً عظيماً وانقذت به اناس كثيرة من الموت اعرف رجلاً له ثلاثون عاماً يعيش على كم مزروعة وخلال هذه الفترة تزوج ولا يعني ثلاثون عاماً - 01:15:00

فائته كبيرة ولذلك في هذه المسألة لم يتضح فيها قول راجح لكن ما دام المسألة خلافية يظهر ان الامر فيه ساعة ان شاء الله تعالى. ما دام انها نشرة خلافية يعني - 01:15:21

فيعني من قال بذلك قد اخذ باحد قولين في المساحة. طيب نعم الله اعلم اذا جعل الرجل زوجته بحال ولم ينزلها يجب عليه وصل خاصة ان الحال لا يمنع كبار الاستمتاع مثل الذي بعد عنده الصيدليات - 01:15:37

نعم اذا جمع رجل زوجته وجب الغسل وان لم ينزل. حتى وان كان في اول الاسلام كان النبي عليه الصلاة والسلام يقول انما الماء من الماء ثم نسخ ذلك - 01:16:01

فقال عليه الصلاة والسلام اذا جلس بين شعرها الرابع ثم جلس ثم جعلها فقد وجد الغسل وان لم ينزل واشترط الفقهاء لذلك تغيير الحشرة رأس الذكر اذا حصل هذا وجب الغسل سواء منزل او لم ينزل ويجب على الرجل والمرأة جمباً - 01:16:18

هذا سؤال المرأة المحددة على زوجها هل لها ذهاب؟ التحفيظ للمتعلمة وليس معلمة؟ وهل لها زيارة هناك؟ اما زيارة بناتهاليس لها ذلك؟ وانما بناتها هن التي يزورنها الحق لها - 01:16:39

يوم وهي معندة فلتبقى في بيتها وبناتها واقاربها هم الذين يزورونها هيا لا تزر غيرها وانما تمكث في بيتها لقول النبي عليه الصلاة والسلام امكثي في بيتك حتى يبلغ الكتاب اجله - 01:16:56

يعني حتى تنقضي على الدفل فالاصل ان المرأة المحبة لها تخرج من بيتها لحاجة لا تأخذ الا بحاجة كانت تذهب للمستشفى او تذهب المحكمة او تذهب للسوق لشراء حوائجها الى من يجد من يشتري لها - 01:17:13

وهكذا ايضاً لو كانت متعلمة لا بأس ان تذهب للمدرسة او اذا كانت موظفة لا بأس ان تذهب لوظيفتها لأن هذا يعتبر من الحاجة وعلى ذلك اذا كانت متعلمة في ذلك الحديث لا بأس ان تذهب وتعلم انه متعلمة ويعتبر هذا للحاجة - 01:17:32

انما الممنوع خروجه من غير حاجة لأن تذهب للزهوة او الزيارات هذه هذا هو الذي تكون معه. اما ذهابه لاي حاجة من الحاجات فلا بأس به. على ان ذهابنا للحج يجب ان يكون نهاراً وان لا يكون ليلاً - 01:17:50

لأنه قد ورد يعني التشديد في الليل بالنسبة للمحددة. ولأن المقصود هو الميتوطة في بيته زوجها ان تبيت في بيته زوجك حتى تنقضي عدتها تكون في الليل. فالليل بالنسبة لها اشد من النهار. فإذا كان الحاجة فتقضي آا - 01:18:07

اـ حـ وـ اـ جـ اـ هـ فيـ النـهـارـ دـوـنـ الـلـيـلـ اـلـاـ عـنـهـ ظـرـوـرـةـ اـمـاـ هـوـ الـذـكـرـ الـوـارـدـ فـيـ سـجـودـ التـلـاوـةـ سـجـودـ الصـلـاـةـ فـيـقـوـلـ سـبـحـانـ رـبـيـ الـاـعـلـىـ سـبـحـانـ رـبـيـ الـاـعـلـىـ عـشـرـ مـرـاتـ هـذـاـ هـوـ الـاـفـضـلـ وـيـكـفـيـ مـرـةـ وـاحـدـةـ - 01:18:27

الواجب مـرـةـ وـاحـدـةـ ثـمـ يـقـوـلـ سـبـحـانـكـ اللـهـ رـبـنـاـ وـبـحـمـدـكـ اللـهـ اـغـفـرـ لـيـ وـقـدـ جـاءـ فـيـ حـدـيـثـ الشـجـرـةـ عـنـ اـبـيـ دـاـوـودـ اـنـ يـقـوـلـ اللـهـمـ لـكـ سـجـدـتـ وـبـكـ اـمـنـتـ وـعـلـيـكـ تـوـكـلـتـ سـجـدـ وـجـهـيـ لـلـهـ الـذـيـ خـلـقـهـ وـصـورـهـ وـشـقـهـ لـهـ سـمـعـهـ وـبـصـرـهـ بـحـولـهـ وـقـوـتـهـ تـبـارـكـ اللـهـ اـحـسـنـ الـخـالـقـينـ - 01:18:50

اللـهـ اـكـتـبـ لـيـ بـهـ اـجـرـاـ وـضـاعـ عـنـ بـهـ وـزـرـاـ وـارـفـعـنـيـ بـهـ ذـكـرـاـ وـتـقـبـلـهـ مـنـ عـبـدـكـ دـاـوـدـ عـلـيـهـ السـلـامـ هـذـاـ حـدـيـثـ فـيـ سـنـدـهـ مـقـالـ اـنـ اـتـىـ بـهـ فـحـسـنـ وـانـ لـمـ يـأـتـ بـهـ وـاـكـتـفـيـ بـالـتـسـبـيـحـ فـيـكـفـيـ - 01:19:11

وـاـقـلـ الـاـمـامـ الشـافـعـيـ اـنـ يـقـوـلـ مـاـ جـاءـ فـيـ اـيـةـ الـاـسـرـاءـ سـبـحـانـ رـبـنـاـ اـنـ كـانـ وـعـدـ رـبـنـاـ لـمـ فـعـوـلـاـ لـانـ اللـهـ تـعـالـىـ ذـكـرـ ذـلـكـ قـالـ وـيـخـرـوـنـ لـلـاذـقـانـ بـيـكـوـنـ وـيـقـوـلـونـ سـبـحـانـ رـبـنـاـ اـنـ كـانـ وـعـدـ رـبـنـاـ لـاـ مـفـعـوـلـاـ فـانـ اـتـىـ بـهـذـاـ كـانـ حـسـنـاـ - 01:19:29

فـالـحـاـصـلـ اـنـ يـقـوـلـ سـبـحـانـ رـبـيـ الـاـعـلـىـ اـنـ كـرـرـهـاـ عـشـرـ مـرـاتـ الـاـفـضـلـ هـذـاـ هـوـ الـاـفـضـلـ يـقـوـلـ سـبـحـانـكـ اللـهـ رـبـنـاـ وـبـحـمـدـكـ اللـهـ اـغـفـرـ لـيـ اـيـضـاـ يـقـوـلـ سـبـحـانـ رـبـنـاـ كـانـ وـعـدـ رـبـنـاـ مـفـعـوـلـاـ وـانـ اـتـىـ بـالـدـعـاءـ اـيـضـاـ وـانـ كـانـ فـيـ السـنـةـ مـقـالـ اـتـىـ بـهـ فـحـسـنـ - 01:19:48

الـلـهـ اـنـكـ سـجـدـتـ بـكـ اـمـنـتـ اـلـىـ اـخـرـ الدـعـاءـ فـائـتـهـ بـهـ كـانـ حـسـنـاـ لـكـ المـهـمـ هـوـ اـنـ يـقـوـلـ سـبـحـانـ رـبـيـ الـاـعـلـىـ مـرـةـ وـاحـدـةـ هـذـاـ هـوـ الـحـدـ الـادـنـيـ يـقـوـلـ فـيـ سـجـودـ التـلـاوـةـ سـبـحـانـ رـبـيـ الـاـعـلـىـ مـرـةـ وـاحـدـةـ وـمـاـ زـادـ عـلـىـ ذـلـكـ فـهـوـ نـافـلـةـ - 01:20:03

نعم ومن اين تحسب؟ هل هي من الكعبة او من حجك؟ المحاذاة معناها ان تكون المسافة بين المحاذي والمحاذى الى كعبة واحدة فمثلا مسافة ما بين آآ السيل او قرن المنازل الى الكعبة هي نفس المسافة ما بين ذات عرق - [01:20:20](#) - والكعبة هذا هو التفسير الصحيح للمحاذاة ان تكون المسافة بين المحاذي والمحاذى واحدة. وعلى ذلك آآ يعني تكون جدة داخل المواقتى ان هناك بعض العلماء المعاصرین قالوا ان جدة آآ يجوز الاحرام منها - [01:20:41](#)

واخطأوا في فهم المحاذاة المحاذاة جعلوا خطوطا بين المواقتى وهذا غير صحيح. هذا التفسير غير صحيح تفسير معروف عند اهل العلم ان تكون مساهمة بين المحاذي والمحاذى واحدة. واذا قلنا بهذا التفسير تكون جدة داخل المواقتى - [01:20:59](#) - ان يؤخر الاحرام الى جدة وانت اذا اتيت بالطائرة من اي جهة من اي جهة لابد ان تحاذى احد المواقتى لا بد الا جاء جهة واحدة يمكن ان تصل فيها الى جدة من غير محاذاة اي من المواقتى. ما هي هذه الجهة - [01:21:16](#) -

نعم من جهة الغرب من بلدة سواكن بلدة السواكة بالسودان تستطيع ان تصل من سواكن الى جدة ولا تحاذى اي ميقات لهذا قال الفقهاء يستثنى من ذلك اهل سواكن بالسودان - [01:21:33](#) - فيجوز له الاحرام من جده فقط اهل السواك في السودان من عددهم لابد ان يحاذوا احد المواقتى فيحرموا من الميقات ونكتفي بهذا القدر والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:21:46](#) - [01:22:02](#) -